فإنها السكينة نزلت للقرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قرأ رجل الكهف، وفي الدار الدابة، فجعلت تنفر، فسلم، فإذا ضبابة، أو سحابة غشيته، فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: اقرأ فلان، فإنها السكينة نزلت للقرآن، أو تنزلت للقرآن.

متفق عليه

أي أن أسيد بن حضير رضي الله عنه كان يقرأ سورة الكهف، وفي داره دابة فجعلت تضطرب وتتحرك، فدعا بالسلامة لما رآه من نفور دابته، فإذا بسحابة أحاطت به، فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فـأخبره إن هذه السحابة هي الملائكة وعليهم السكينة نزلوا يستمعون للقرآن؛ ولذلك نفرت الدابة لما رأتهم.